



<https://tge.uobasrah.edu.iq>
Journal the gulf economist
مجلة الاقتصاد الخليجي



The role of statistics in supporting economic decision-making (a field study in Iraqi banks)

دور الإحصاء في دعم صنع القرار الاقتصادي (دراسة ميدانية في المصارف العراقية)

م.م: مآب عادل صبار
Maab Adil Sabbar

Email: maab.adil@uobasrah.edu.iq

<https://orcid.org/0009-0006-7688-7164>

جامعة البصرة - مركز دراسات البصرة والخليج العربي

قسم الدراسات الاقتصادية

University of Basra

Center for Basra and Arab Gulf Studies

Department of Economic Studies

Keywords:

Financial Stability, Iraqi Economy, Banking Sector Indicato, Capital Adequacy, Liquidity

Abstract

This study analyzes the role of statistical methods in supporting economic decision-making in Iraqi banks, focusing on data quality, efficiency of statistical programs, and analysis time. The results revealed a strong correlation between the use of statistical methods and the quality of decisions (Pearson = 0.737), with data quality being the most influential factor, while limited staff and weak software posed obstacles. The study recommends improving information infrastructure, training staff, and enhancing data quality to accelerate processing and strengthen decision-making.

المستخلص

تهدف الدراسة إلى بيان دور الأساليب الإحصائية في دعم اتخاذ القرار الاقتصادي في المصارف العراقية، من خلال ثلاثة محاور رئيسية: جودة البيانات والمعلومات، وكفاءة البرامج الإحصائية، والزمن المستغرق للتحليل. اعتمدت منهجية تجمع بين التحليل النظري والدراسة الميدانية باستخدام استبانة شملت 44 موظفاً في أحد المصارف الحكومية. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية بين استخدام الأساليب الإحصائية وجودة القرارات الاقتصادية (معامل ارتباط بيرسون = 0.737 عند مستوى دلالة 0.01). وكانت جودة البيانات العامل الأكثر تأثيراً، في حين شكّلت قلة الكوادر الفنية وضعف بعض البرامج عائقاً أمام اتخاذ قرارات فعالة. أوصت الدراسة بضرورة تطوير البنية التحتية لنظم المعلومات، وتدريب الكوادر على الأساليب الحديثة، وتحسين جودة البيانات وتسريع معالجتها، مؤكدةً على دور التحليل الإحصائي في تعزيز جودة القرارات المصرفية في العراق.

الكلمات المفتاحية:

التحليل الإحصائي، صنع القرار الاقتصادي، إدارة البيانات، المصارف العراقية، جودة المعلومات

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بالشؤون الاقتصادية والإدارية والمحاسبية والمالية والإحصائية للخليج العربي والجزيرة العربية، تصدر عن مركز دراسات البصرة والخليج العربي، جامعة البصرة

المقدمة

في ظل التطورات الاقتصادية المتسارعة وتزايد حدة المنافسة في القطاعات المصرفية، أصبحت عملية صنع القرار الاقتصادي تحتاج إلى أسس علمية دقيقة تعتمد على البيانات والمعلومات الموثوقة. يُعد الإحصاء أحد أهم الأدوات التي توفر تحليلاً كمياً دقيقاً، مما يساعد متخذي القرار في المصارف على فهم الواقع الاقتصادي وتوقع التحديات المستقبلية، وبالتالي اتخاذ قرارات رشيدة تعزز الكفاءة التشغيلية والربحية.

لقد ازدادت أهمية الإحصاء في دعم القرارات الاقتصادية نظراً لقدرته على تحليل البيانات الضخمة، واستخلاص المؤشرات الاقتصادية والمالية، وتقييم المخاطر المحتملة. وفي القطاع المصرفي العراقي، الذي يشهد تحولات هيكلية وتحديات متعددة بسبب الظروف السياسية والاقتصادية، تبرز الحاجة إلى توظيف الأساليب الإحصائية الحديثة لتحسين جودة القرارات وضمان الاستدامة المالية.

من هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور الإحصاء في دعم صنع القرار الاقتصادي داخل المصارف العراقية، وذلك من خلال تحليل ميداني يهدف إلى قياس مدى اعتماد هذه المصارف على الأدوات الإحصائية في تحسين قراراتها الاستثمارية والتمويلية وإدارة المخاطر. كما تسعى الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تواجه تطبيق الأساليب الإحصائية في هذا القطاع، واقتراح حلول لتطويرها بما يتماشى مع المعايير الدولية.

ستساهم نتائج هذه الدراسة في تعزيز الوعي بأهمية التحليل الإحصائي في القطاع المصرفي، وتقديم توصيات عملية لصناع القرار لتعزيز الاعتماد على البيانات في التخطيط الاستراتيجي، مما ينعكس إيجاباً على كفاءة الأداء المصرفي ومساهمته في تحقيق التنمية الاقتصادية في العراق.

المحور الأول / المنهجية العلمية للبحث

1. مشكلة البحث:

نلاحظ وجود مشاكل ومعوقات وصعوبات عديدة تواجهها المصارف الحكومية في العراق، أدت الى عدم اتخاذ القرار الاقتصادي بصورة صحيحة، وعدم تحقيق الأهداف المرجوة بصورة مثالية وأكثر كفاءة ودقة وفعالية لخدمة المجتمع العراقي وبصورة جيدة؛ وذلك نتيجة القصور في ترشيد البرامج الإحصائية والتقنيات المستخدمة لخرن البيانات والمعلومات، والطرق المستخدمة لتحليل البيانات والمعلومات، والزمن المستغرق لتحليل البيانات والمعلومات وغيرها العديد من الأمور، وعليه يمكن التعبير عن مشكلة البحث بالسؤال الآتي: هل هنالك دور للإحصاء في دعم وصنع وتطوير القرار الاقتصادي في المصارف؟ ومنه تتفرع الأسئلة الآتية:

1 - هل يمكن أن تؤثر قاعدة البيانات والمعلومات المتوفرة لدى المصارف في اتخاذ القرار الاقتصادي في المصرف؟

2 - هل يمكن أن تؤثر البرامج الإحصائية المستخدمة لخرن البيانات والمعلومات المصرفية (البرمجيات) على سهولة وسرعة اتخاذ القرار الاقتصادي في المصرف؟

3 - هل ممكن أن يؤثر الزمن المستغرق في تحليل البيانات والمعلومات المصرفية على جودة وفعالية اتخاذ القرار الاقتصادي في المصرف؟

2. أهمية البحث:

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال دراستها موضوع مهم في المجتمع، وهو دور الإحصاء في دعم صنع القرار الاقتصادي، وذلك من خلال توعية العاملين في المصارف بأهمية قاعدة البيانات والمعلومات، وأهمية البرامج الإحصائية المستخدمة لخرن تلك البيانات والمعلومات، والزمن المستغرق لتحليل البيانات والمعلومات وتأثيراتها في سرعة وجودة وسهولة وفعالية اتخاذ القرار الاقتصادي في المصرف.

3. أهداف البحث:

يسعى البحث الى تحقيق الأهداف الآتية:

1 - تحليل وفهم دور الإحصاء في دعم القرارات الاقتصادية.

- 2- التوعية بمستوى المعرفة والاستخدام في المصرف بأهمية البرامج الإحصائية المستخدمة لخصن البيانات والمعلومات وتأثيراتها على القرار.
- 3 - أهمية قاعدة البيانات والمعلومات وتطويرها وتحديثها باستمرار على اتخاذ القرار الاقتصادي.
- 4 - فهم ومناقشة التحديات والمخاوف التي تواجه موظفي المصرف في اتخاذ القرار.

4. فرضيات البحث:

تمت صياغة فرضيات الدراسة من خلال الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة وبناءً على المشكلة البحثية التي يسعى هذا البحث بالإجابة عنها وهي: (دور الإحصاء في دعم صنع القرار الاقتصادي)، حيث تم وضع الفرضيات الآتية لكي يتم التأكد من صحتها أو رفضها وكما يأتي:

H0 الفرضية الأساسية: يوجد دور ذو دلالة إحصائية بين الإحصاء والقرار الاقتصادي وتتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:

H1 الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قاعدة البيانات والمعلومات المتوفرة واتخاذ القرار في المصرف.

H2 الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البرامج الإحصائية المستخدمة لخصن البيانات والمعلومات واتخاذ القرار.

H3 الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الزمن المستغرق لتحليل البيانات والمعلومات واتخاذ القرار في المصرف.

5. أسلوب الدراسة

- **المنهج النظري:** ويتضمن استعراض المفاهيم والأسس الأدبية والدراسات السابقة حول الإحصاء والقرار الاقتصادي.

- **المنهج التطبيقي:** ويتم التركيز فيه على الدراسة الميدانية من خلال تصميم استبانة تتكون من (عشرين سؤالاً متضمنة المستويات الثلاثة للمتغير المستقل والمتغير المعتمد) لجمع آراء كافة الموظفين العاملين في المصرف والبالغ عددهم 44 عينة من أصل مجتمع مكون من 50 فرداً حسب المواصفات العلمية المطلوبة.

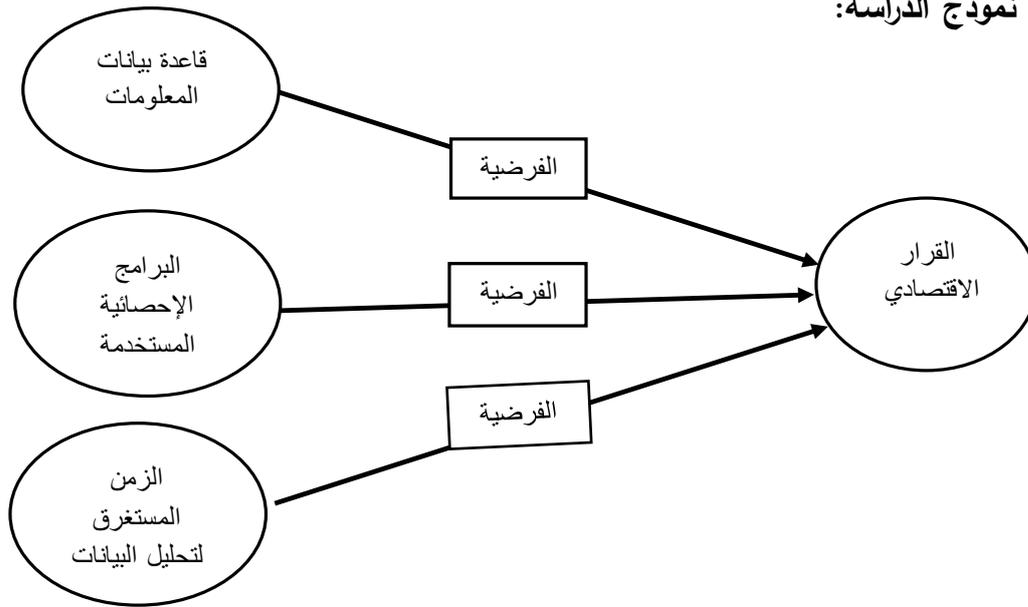
6. أدوات الدراسة:

تعتبر الاستبانة هي الأداة الأساسية لجمع بيانات ومعلومات البحث وتم تصميمها اعتماداً على الأبحاث والدراسات السابقة ومشكلة البحث وابعاده.

7. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة في هذا البحث من الموظفين العاملين في المصرف والبالغ عددهم (44) من أصل (50) حسب المواصفات العلمية المطلوبة.

8. نموذج الدراسة:



شكل (1.1) يمثل نموذج متغيرات الدراسة

9. الدراسات السابقة:

هنالك العديد من الدراسات التي أجريت على المصارف ولكل دراسة مشكلة معينة سعى الباحثون الى دراستها وإيجاد الحلول لها ووضع المقترحات والتوصيات لتفاديها ومعالجتها وكما مبين في أدناه.

1 - دراسة (Khaled & Miftah ، 2025) وعنوانها

” دور أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في تحسين جودة أداء إدارة المخاطر في المصارف التجارية الليبية - دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الليبية “ هدف هذه الدراسة الى معرفة أهمية ودور أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في تحسين جودة أداء إدارة

المخاطر في المصارف التجارية الليبية، وذلك من خلال اختبار فروض الدراسة إحصائياً واستنتج الباحثان من خلالها نتائج أهمها أن وجود المحاسبة الإدارية الحديثة أمراً ضرورياً لإيجاد نظام رقابي فعال يعمل على تطوير جودة أداء إدارة المخاطر، حيث تعمل المحاسبة الإدارية على تحديد الجهات وتوزيع المهام بين مختلف الجهات المساهمة في عملية إدارة المخاطر. حيث تبين أن للمحاسبة الإدارية الحديثة أهمية كبرى في تحسين جودة أداء إدارة المخاطر؛ لكونها من المداخل المتطورة الحديثة التي تساعد المؤسسات المالية والمصرفية على أداء واجباتها، واستنتج الباحثان بأن لاستخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة والمتطورة الدور الهام في تحسين جودة الأداء من خلال توفير معلومات جيدة يمكن من خلالها اتخاذ القرارات داخل المصارف بشكل أكثر دقة وفعالية ينعكس بشكل إيجابي على مستوى أداء المصارف. لذلك يجب على المصارف تذليل الصعوبات التي تقف أمام تطبيق أسلوب بطاقة الأداء المتوازن، من خلال وضع البرامج والتقنيات العلمية والورش والندوات والمؤتمرات التي توضح مزايا تطبيق بطاقة الأداء المتوازن؛ لغرض تحسين الأداء وتحقيق الأهداف الاستراتيجية المرجوة، وكذلك ضرورة الاهتمام بأسلوب تقارير الأداء والتحليل المالي، الذي يعد العنصر الأساس للعملية الرقابية في المصارف، وهو أداة مهمة لفشل أو نجاح الأهداف للمصارف.

2 - دراسة (Mohsen، 2019) وعنوانها " إدارة الأزمات لعمداء الكليات في الجامعة المستنصرية وعلاقتها باتخاذ القرار الفعال من وجهة نظر التدريسيين "، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى إدارة الأزمات ومستوى اتخاذ القرارات من وجهة نظر التدريسيين، وإيجاد العلاقة الارتباطية بين الأزمات والقرار لدى عمداء الكليات في الجامعة المستنصرية من وجهة نظر التدريسيين.

تكون مجتمع البحث من (4941) أكاديمي والعينة من (370) فرداً باستخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية والمنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت النتائج إلى أن القيادات الجامعية لها الأثر الهام في عملية اتخاذ القرار أثناء وقوع الأزمات في الجامعة والكليات. وتوصي الدراسة إلى أنه لا بد لكليات جامعة المستنصرية من وضع خطط إدارية جيدة وسليمة لإدارة الأزمات واتخاذ القرارات الإدارية الجيدة والمستنيرة،

وايضاً اوصت بقيام الجهات العليا في الجامعة بكل ما هو من شأنه زيادة وتفعيل امتلاك العمداء القدرة والمهارة في اتخاذ القرارات الإدارية أثناء حدوث الأزمات.

3 - دراسة (thers&Al-Shamali، 2008) وعنوانها " اتخاذ القرارات في البنوك التجارية: دراسة تطبيقية على دولة الكويت "، تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها من الدراسات الاستكشافية القليلة التي تسعى الى تحليل أسباب الخطأ في اتخاذ القرارات والوقوف على أهم هذه الأسباب ودورها في فشل القرارات، وذلك بالاعتماد على مجموعة من العوامل الشخصية والوظيفية والثقافية وأثرها على اتخاذ القرارات، حيث توصلت هذه الدراسة الى العديد من الأسباب ووضعت العديد من الحلول والتوصيات لتقادي تلك الاخطاء في اتخاذ القرارات، واستنتجت ايضاً أنه ما تزال هنالك حاجة ماسة لإجراء العديد من الدراسات حول أسباب الخطأ في اتخاذ القرارات.

4 - دراسة (UMG. CUPTA WILLIAM COLINS، 2007): وعنوانها (أثر أنظمة المعلومات على كفاءة المصارف)

سعت الدراسة إلى معرفة أثر نظم المعلومات على كفاءة الأداء بالمصارف المبحوثة للدراسة، وركزت على العلاقة بين الاستثمار في نظم المعلومات وكفاءة المصارف، وتوصلت نتائج الدراسة الى اتفاق أغلبية المصارف عينة الدراسة على ان نظم المعلومات تؤدي دوراً مهماً وفعالاً يساعد على تحقيق الأهداف التنظيمية وتحسين الإنتاجية. وتعزيز الخدمات المقدمة للعملاء، بالإضافة الى استخدامها بوصفها سلاحاً تنافسياً قوياً يساهم في الحصول على حصة سوقية كبيرة، والمساهمة في خلق سلع وخدمات جديدة، وكانت أهم توصيات الدراسة ضرورة الاستثمار في نظم المعلومات الإدارية، وذلك لأنها تؤدي دوراً فعالاً في تحقيق الأهداف التنظيمية وتحسين الإنتاجية بالبنوك. وتعزيز الخدمات المقدمة من البنوك للعملاء من أجل كسب العملاء وولائهم بوصفهم سلاحاً تنافسياً قوياً.

5 - دراسة (Al-Jilda، 2008): وعنوانها (علاقة القرار الاستراتيجي في الأداء المصرفي: دراسة تحليلية)، هدفت هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين القرارات الاستراتيجية والأداء المصرفي، حيث تم استخدام مجموعة من النسب المالية للمصارف، لإجراء عملية التحليل المالي لمجموعة المصارف عينة البحث. ويسعى هذا البحث لتوضيح العلاقة بين تحليل القرارات الاستراتيجية، وتقييم أداء المصارف بناءً على القرار المتخذ للمصارف عينة البحث،

ووضع أساس علمي وعملي لاتخاذ القرارات التي تساعد المصارف على حل المشاكل والمعوقات التي تحدث، بغض النظر عن الأسباب، من خلال التخطيط أو التنفيذ ووضع الأسس لمعالجة الانحرافات التي يتوقع حدوثها في المستقبل، وتوصلت هذه الدراسة الى وجود علاقة قوية بين المتغيرين.

6 - دراسة (Abdullah&Osama، 2024): وعنوانها (نظم المعلومات الإدارية ودورها في

ترشيد القرارات الإدارية في منظمات الأعمال)

تناولت هذه الدراسة نظم المعلومات الإدارية ودورها في ترشيد القرارات الإدارية بمنظمات الأعمال (دراسة ميدانية على بنك أدرمان الوطني في الفترة من 2018 - 2020م)، حيث هدفت إلى التعرف على أهمية نظم المعلومات الإدارية ودورها في ترشيد القرارات الإدارية ببنك أدرمان الوطني. وتمثلت مشكلة الدراسة في أن بنك أدرمان الوطني يواجه العديد من الصعوبات والمشاكل والمعوقات الإدارية المعقدة، والتي أدت الى عدم تحقيق الأهداف بصورة مثالية وذلك نتيجة قصور دور نظم المعلومات الإدارية في ترشيد القرارات الإدارية بدقة وفعالية، وافترضت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات الإدارية وترشيد القرارات الإدارية بالبنك. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في تحليل البيانات واختبار الفروض، واستنتجت الدراسة وجود ارتباط موجب قوي بين نظم المعلومات الإدارية وترشيد القرارات الإدارية ببنك أدرمان، وأوصت بضرورة تعزيز الاهتمام بنظم المعلومات الإدارية لمساهمتها في اتخاذ القرارات الإدارية وتوفير البيانات والمعلومات.

ومن خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة التي أتاحت لدى الباحثين فقد توصلت الباحثة الى انه معظم الدراسات السابقة تناولت مشاكل عديدة تتعرض لها المصارف ومنها المحاسبة الإدارية، وأنظمة المعلومات، والقرار الاستراتيجي، ونظم المعلومات الإدارية، والأزمات وغيرها، حيث تبين أنه لا يوجد إلى الآن دراسات سابقة تناولت دور الإحصاء في دعم وصنع القرار الاقتصادي في المصرف، مما أدى إلى حاجة ملحة وضرورية لدى الباحثة لغرض إقامة تلك الدراسة والتعرف على دور الإحصاء في اتخاذ القرارات الاقتصادية في المصارف.

المحور الثاني / الإطار النظري للبحث

سيتم التركيز في هذا المبحث على مفهوم المتغيرات الأساسية في هذا البحث وهي المتغير المستقل (الإحصاء، والمتغير المعتمد وهو (القرار الاقتصادي)، والتعرف على مفهوم البيانات وطرق جمع البيانات الإحصائية، وعلى دور الإحصاء في دعم القرارات الاقتصادية وتحليل البيانات واتخاذ القرارات، وأهم تطبيقات الإحصاء في المصارف ولما لها من أثر على سرعة وفعالية وجودة القرار الاقتصادي في المصرف، والتنبؤات الاقتصادية وتحليل المخاطر المالية وقياس الأداء واتخاذ القرارات المصرفية.

2،1 - مفهوم الإحصاء:

يشغل علم الإحصاء حيزاً واسعاً وكبيراً في جميع القطاعات (الاجتماعية، والاقتصادية، والهندسية، وغيرها)، لما له من قدرة واسعة على توصيف أو تفسير الظواهر المختلفة، وكذلك لقدرته الفعالة في التنبؤ ووضع الخطط المستقبلية، من خلال تحليل البيانات المتوفرة للظاهرة المدروسة واتخاذ القرارات الصائبة والمستتيرة، وقد تم ذكر الإحصاء في العديد من الآيات في كتاب الله الكريم ومنها الآية (34) من سورة إبراهيم بقوله تعالى: ((وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ)) صدق الله العظيم، ومعنى لا تحسوها لا تطيقوها عدداً ولا تستطيعون عدّها لكثرتها، وتبين الآية بالوجه الآخر عن مفهوم الإحصاء وهو أن الإنسان عاجز لا يستطيع إجراء المسح الشامل لمجتمع، لذلك فلا بد من اللجوء إلى أسلوب العينة (وهي جزء من المجتمع)؛ لكي يتمكن من التعرف على تفاصيل ومزايا وعيوب المجتمع (Al-Shammari & Fasi، 2005، 15). ويعرف الإحصاء بأنه:

العلم الذي يختص بجمع أكبر عدد ممكن من البيانات (كأعداد الوفيات والولادات والسكان وغيرها) وتنظيمها وتلخيصها وعرضها على شكل جداول رقمية أو رسوم بيانية؛ لغرض الوصول إلى استنتاجات وقوانين، ومن ثم اتخاذ القرارات الملائمة لحل المشكلة المدروسة (Al-Rawi، 1989، 10)

2,2 - مفهوم القرار:

يعد القرار عملية جوهرية أساسية للإدارة، وتنعكس سلباً أو إيجابياً على المجتمع، وهناك العديد من التعاريف لمفهوم القرار وكما يأتي:

عرفه (Al-Jilda، 2009، 14): هو عملية اختيار حل معين من بين حلين وأكثر من الحلول المتوفرة في بيئة العمل، وبالتالي فهو عملية تفضيل بديل معين مناسب من بين العديد من البدائل والحلول، بعد أن يقوم متخذ القرار بتحديد المشكلة وتحديد بدائلها وحلها.

وعرفه (Al-Fadhel، 2013، 17): هو ذلك التصرف العقلاني الذي يتم اتخاذه نتيجة التدبير والحساب والتفكير.

ومن خلال استعراض التعاريف السابقة يتبين لنا أن عملية اتخاذ القرار هي عملية مفاضلة بين مجموعه من البدائل والحلول المتاحة ويتم اختيار أمثلها وأفضلها لغرض تحقيق الأهداف المرجوة.

2,3 - مفهوم البيانات Data والمعلومات Information والبرمجيات software:

- **البيانات (Data):** هي عبارة عن تغيرات لغوية أو رياضية أو رمزية أو مجموعة منها يتم استخدامها لتمثيل الأفراد والأشياء والأحداث والمفاهيم أي تشير الى حقائق ومشاهدات تصنف ظاهرة معينة.
- **المعلومات (Information):** عبارة عن (بيانات تم جمعها وتنظيمها وتحليلها بشكل ما لتصبح ذات أهمية ومنفعة لمستخدميها وتساعد في اتخاذ القرارات).
- **البرمجيات (software):** هي الأنظمة التي تشغل الأجهزة الحاسوبية والبيانات والمعلومات وتحدد العمليات التي تؤديها الأجهزة والمعدات الحاسوبية، وتشمل جميع لغات البرمجة.
- تعتبر البيانات هي المادة الخام لإنتاج المعلومات، فإن البيانات تمثل مدخلات يتم معالجتها للحصول على المخرجات، وهي عبارة عن المعلومات التي ينتجها النظام (البرمجيات).

نلاحظ ارتباط مصطلحات البيانات والمعلومات والبرمجيات ببعضها البعض ارتباطاً وثيقاً على الرغم من أنها مختلفة ولا تشير لمفهوم واحد (Abdullah&Osama، 2024، 96).

2،4 دور البيانات والمعلومات في اتخاذ القرار:

تعد المعلومات والبيانات هي الجوهر الأساس والمنطلق الموضوعي لعملية اتخاذ القرار، وبدون هذه البيانات والمعلومات لا يمكن اتخاذ القرار ويصبح القرار عبارة عن تقديرات شخصية عشوائية يمكن أن يساعد أو لا يساعد على حل المشكلة، ومع الزمن والتطورات التي يشهدها العصر كثرت المعلومات والبيانات بشكل تجاوز القدرات البشرية للتعامل معها واستخدامها، فأصبح لابد من الاستعانة بالتقنيات والبرمجيات الحديثة للسيطرة عليها وتسخيرها لاتخاذ القرار الجيد (Al-Ghazw، 2010، 231).

فالمعلومات هي المادة الأساس للعمل الإداري واتخاذ القرار الصائب (Mahmoud، 2011، 183)، عليه فإن نقص المعلومات والبيانات وعدم دقتها أو توفرها لخدمة الإدارة في الوقت المحدد تعد في مقدمة الأسباب التي تجعل من قرارات القيادات العليا غير صائبة وقاصرة (خاطئة) (Al-Anzi، 2016، 298)، ومن هنا فإن تكنولوجيا المعلومات والبرامج الإحصائية تعزز قدرات متخذ القرار وتساهم في تفعيل القرارات المتخذة، من حيث التصميم والتنفيذ والمتابعة والدقة والسرعة والسهولة والكفاءة في اتخاذ القرار (Al-Ghazw، 2010، 231).

2،5: تطبيقات الإحصاء في المصارف.

هنالك العديد من التطبيقات الإحصائية التي يتم استخدامها في شتى المجالات، لكن سننتقل الآن إلى أهم التطبيقات الإحصائية التي يمكن الاستفادة منها في المصارف.

1 - التنبؤ المالي (Financial Forecasting):

تُستخدم النماذج الإحصائية لغرض التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية في الأسواق المالية، مثل (سعر الفائدة والتضخم ومعدلات الإقراض)، ومن النماذج الشائعة الاستخدام في التنبؤ نموذج ARIMA ونموذج السلاسل الزمنية، حيث تساعد هذه الأدوات في التخطيط واتخاذ

القرارات وتحديد السياسات المالية المستقبلية. للمصرف (Wikipedia contributors، 2023).

2 - تحليل البيانات الضخمة (Big Data Analytics)

تعدّ البيانات الضخمة أحد أهم الموارد في القطاع المصرفي، ويُستخدم الإحصاء لتحليل هذه الكميات الهائلة من البيانات باستخدام تقنيات إحصائية متعددة، مثل التنقيب عن البيانات والتعلم الآلي وتحديد الأنماط والاتجاهات في سلوك العملاء، مما يؤدي إلى تحسين الخدمات والإنتاجات المصرفية (Mahal & M، Ahmed، 2025، 210).

3 - تحليل البقاء (Survival Analysis)

يُستخدم تحليل البقاء في القطاع المصرفي للتنبؤ بمدة بقاء العملاء أو فترة حياة القروض، ويعتمد هذا النوع من التحليل على توزيع الزمن حتى وقوع حدث معين، مثل سداد القرض أو مغادرة العميل، ويساعد على فهم التحليلات في سلوك العميل واتخاذ قرارات بالاعتماد على التوقعات المستقبلية (Wikipedia contributors، 2023: 3).

4 - الذكاء التجاري (Business Intelligence)

تُعدّ تقنيات الذكاء التجاري المعتمدة على التحليل الإحصائي من التقنيات الضرورية في تحسين الأداء التشغيلي للمصارف، وتشمل هذه التحليلات تقييم أداء الفروع وكفاءة الموظفين وتحقيق أهداف المبيعات، ويسمح باتخاذ قرارات أكثر فعالية ودقة استناداً إلى بيانات موثوقة (Hodad & Bushra، 2020، 273).

5 - تحليل المخاطر الكلية (Macroeconomic Risk Analysis)

يُستخدم التحليل الإحصائي لتقييم تأثير المؤشرات الاقتصادية الكلية على أداء المصارف، ومثل هذا التحليل يُسهم في فهم العلاقة بين التضخم والبطالة والنمو الاقتصادي ومخاطر الائتمان، ويساعد بفهم استراتيجيات مالية أكثر كفاءة واستدامة (Sharma, H., 2024، 65: Andhalkar, A., Ajao, O., & Ogunleye, B).

2،6 : دور الإحصاء في تحليل البيانات واتخاذ القرارات:

يعتبر علم الإحصاء من الأدوات الأساسية لفهم الظواهر وتحليل البيانات المعقدة، حيث يُسهم في تنظيم المعلومات واختزالها إلى مؤشرات قابلة للقياس والتفسير، مما يُتيح للباحثين وصنّاع القرار استخلاص نتائج دقيقة وموثوقة واتخاذ القرارات، فالإحصاء لا يقتصر دوره

على توصيف البيانات فقط بل يتجاوز ذلك إلى اختبار الفرضيات وبناء النماذج ورسم السياسات بكفاءة (Montgomery, Peck, & Vining, 2021, 511). وإن التحليل الإحصائي هو حجر الأساس في البحوث العلمية الرصينة، حيث يمكن الباحثين من اختبار الفرضيات والعلاقات بين المتغيرات وتقدير أثر كل منها في تفسير الظاهرة المدروسة، وينعكس بصورة مباشرة على القرارات الإدارية والتخطيط الاستراتيجي وتحسينها (Hair et al.2020,630).

حيث إن الاعتماد على الأساليب الإحصائية ولا سيما في بيئات الأعمال والإدارة العامة ذات البيانات الضخمة والمتنوعة يُعزز من موثوقية القرارات المتخذة والتي تتطلب أساليب كمية دقيقة لتحليلها (Field,2017,44)

ثالثاً / الإطار العملي للبحث

أولاً: تحليل معامل ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ هو مقياس إحصائي يستخدم لتقييم الاتساق الداخلي لمجموعة من العناصر في استبيان. فهو يقيس مدى تجانس العناصر في قياس نفس الصفة. كلما كان قيمة ألفا أكبر من 0,70 كلما كانت العناصر أكثر اتساقاً وقياسها لنفس الشيء.

جدول رقم (1) معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.920	20

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2025م.

من خلال الجدول أعلاه الأداة المستخدمة (المكونة من 20 فقرة) تتمتع بدرجة عالية جداً وممتازة من الموثوقية والاتساق الداخلي. هذا يعني أن الفقرات في الأداة متماسكة وتقيس المفهوم الذي صممت لقياسه بشكل موثوق ومتسق.

ثانياً: الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

الجدول رقم (2و3و4) أدناه توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية، التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة.

الجدول رقم (2) تحليل توزيع الجنس في العينة الإحصائي

		الجنس			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	31	72.1	72.1	72.1
	انثى	13	27.9	27.9	100.0
	Total	43	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2025 م.

بيّن الجدول (2) نتائج تحليل توزيع الجنسين في عينة البحث، حيث تُظهر البيانات وجود تفاوت واضح في تمثيل الذكور والإناث. فقد بلغ عدد الذكور 31 فرداً بما يعادل 72.1% من إجمالي العينة، بينما لم يتجاوز عدد الإناث 13 فرداً فقط، أي ما نسبته 27.9%.

ويمكن تفسير هذا التفاوت الكبير في التمثيل بعدة عوامل:

- قد يعكس هذا التوزيع الخصائص الديموغرافية الفعلية للمجتمع محل الدراسة.
- ربما تعود هذه النتائج إلى طبيعة البيئة المحافظة التي أُجري فيها البحث، والتي غالباً ما تقل فيها مشاركة الإناث في الدراسات البحثية.
- قد تكون هناك عوامل أخرى متعلقة بالخصوصية الاجتماعية ساهمت في انخفاض نسبة استجابة الإناث بالمقارنة مع الذكور.
- هذا التفاوت في التمثيل النوعي يستدعي الأخذ بعين الاعتبار عند تحليل النتائج وتعميمها، إذ قد يؤثر على مصداقية التوصيات المستخلصة إذا لم يتم مراعاة خصوصية هذا التوزيع غير المتوازن.

الجدول رقم (3) التحليل الإحصائي لمتغير التحصيل الدراسي في العينة

		التحصيل الدراسي			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ماجستير	12	27.9	27.9	27.9
	بكالوريوس	30	69.8	69.8	97.7
	دبلوم	2	2.3	2.3	100.0
	Total	44	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2025 م.

يقدم الجدول تحليلاً للتوزيع التعليمي لأفراد عينة البحث التي ضمت 44 مشاركاً، حيث تبرز فروقات واضحة في المستويات الأكاديمية: حاملي درجة البكالوريوس: 30 مشاركاً (ما يعادل 69.8% من إجمالي العينة) وحاملي درجة الماجستير: 12 مشاركاً (بنسبة 27.9% من العينة)، وكذلك حاملي شهادة الدبلوم: (2) مشارك فقط (يشكل 2.3% من العينة)، تُظهر النتائج هيمنة واضحة لخريجي البكالوريوس على تكوين العينة، بينما تظهر نسب أقل بكثير لحاملي الماجستير، وتكاد تكون نسبة حاملي الدبلوم معدومة. ويمكن تفسير هذا التباين من خلال العوامل الآتية:

- قد يمثل هذا التوزيع النسق التعليمي السائد في المجتمع الأصلي للدراسة، حيث تعتبر شهادة البكالوريوس المؤهل الأكثر انتشاراً بين أفراد المجتمع.
- كما قد يعود هذا التوزيع إلى أن العينة شملت فئة عمرية حديثة التخرج لم تتاح لها فرصة إكمال الدراسات العليا بعد.

ثالثاً: تحليل استجابات عينة البحث بين دور الإحصاء في دعم صنع القرار

الاقتصادي

- تحليل استجابة عينة البحث لمتغير دور الإحصاء

الجدول رقم (4) تحليل استجابة عينة البحث (قاعدة البيانات والمعلومات)

Descriptive Statistics									
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Skewness		Kurtosis	
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Std. Error
يوجد لدى المصرف قاعدة بيانات شاملة محدثة وموثوقة	44	1.00	4.00	1.8605	.74263	.598	.361	.273	.709
توجد رقابة على البيانات المدخلة من قبل البنك قبل استخدامها في التحليل	44	1.00	4.00	1.6512	.68604	1.045	.361	1.831	.709
يتم تصنيف البيانات بطريقة تسهل استخدامها في التحليل الإحصائي	44	1.00	4.00	2.0000	.72375	.395	.361	.177	.709
يوجد تعاون فعال بين الأقسام المختلفة لتغذية قاعدة البيانات بالمعلومات	44	1.00	4.00	2.0233	.91257	.741	.361	-.027	.709
يقوم المصرف بتشجيع الموظفين على استخدام قاعدة البيانات	44	1.00	5.00	2.2093	.98942	.948	.361	1.282	.709
Valid N (listwise)	44								

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2025 م.

من الجدول أعلاه نجد أن الفقرة ("يقوم المصرف بتشجيع الموظفين على استخدام قاعدة البيانات") حصلت على أعلى متوسط حسابي قدره 2.2093. ؛ والسبب في ذلك أن هناك ميلاً قوياً للموظفين للاعتراف بأن البنك يشجعهم على استخدام قاعدة البيانات. هذا يعني أن الموظفين يرون أن إدارة البنك تبذل جهوداً لتعزيز استخدام هذه القواعد، سواء من خلال التدريب أو توفير الأدوات اللازمة أو حتى التحفيز. هذا أمر إيجابي لأنه يشير إلى وعي بأهمية البيانات واستخدامها في عمليات البنك، أما الفقرة ("توجد رقابة على البيانات المدخلة من قبل البنك قبل استخدامها في التحليل) فحصلت على أقل قيمة " بمتوسط حسابي قدره (1.6512)؛

والسبب في ذلك إذا كانت البيانات لا تخضع لرقابة كافية قبل تحليلها، فقد يؤثر ذلك سلباً على موثوقية النتائج والقرارات المتخذة بناءً عليها. هذا البيان يحتاج إلى اهتمام خاص لتحسين جودة عملية إدخال البيانات والتحقق منها لضمان دقة التحليلات اللاحقة.

الجدول رقم (5) تحليل استجابة عينة البحث (البرامج الإحصائية المستخدمة لخرن البيانات والمعلومات)

Descriptive Statistics									
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Skewness		Kurtosis	
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Std. Error
يستخدم المصرف برامج إحصائية متخصصة لتحليل البيانات	44	1.00	5.00	2.2791	.98381	.342	.361	-.113	.709
البرامج المستخدمة قادرة على معالجة كميات كبيرة من البيانات بدقة وسرعة	44	1.00	5.00	2.2791	.93416	.686	.361	.583	.709
يتم تدريب الموظفين على استخدام البرامج الإحصائية بشكل دوري	44	1.00	5.00	2.4651	1.05444	.352	.361	-.057	.709

يساهم استخدام البرامج الإحصائية في تسريع عملية اتخاذ القرار	44	1.00	4.00	1.7442	.72680	.829	.361	.824	.709
الأجهزة والبرامج الإحصائية المتوفرة حديثة ومتطورة وتلبي احتياجات العمل	44	1.00	4.00	2.1860	.90648	.217	.361	-.787	.709
Valid N (listwise)	44								

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2025 م.

من الجدول رقم (5) نلاحظ ان الفقرة (يتم تدريب الموظفين على استخدام البرامج التقنية بشكل دوري.)" بمتوسط حسابي قدره 2.4651 والسبب في ذلك يعود الى أن الموظفين يميلون إلى الإقرار بوجود تدريب دوري على البرامج التقنية. هذا يعكس وعياً بأهمية تطوير مهارات الموظفين في استخدام هذه الأدوات، وهو أمر إيجابي لأنه يساهم في تحسين كفاءتهم في العمل. اما الفقرة ("يساهم استخدام البرامج التقنية في تسريع عملية اتخاذ القرار.)" بمتوسط حسابي قدره 1.7442.

يشير هذا المتوسط المنخفض إلى أن الموظفين لا يرون أن استخدام البرامج التقنية يساهم بشكل كبير في تسريع عملية اتخاذ القرار. قد يكون السبب في ذلك عدة عوامل، منها عدم التكامل الكافي ونقص المهارات أو الثقة وإجراءات العمل المعقدة.

الجدول رقم (6) تحليل استجابة عينة البحث (الزمن المستغرق لتحليل البيانات والمعلومات)

Descriptive Statistics									
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Skewness		Kurtosis	
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Std. Error
يتم تحليل البيانات في وقت مناسب يسبق اتخاذ القرارات	44	1.00	4.00	2.0465	.78539	.226	.361	-.567	.709
تؤثر سرعة تحليل البيانات على اتخاذ القرار الاقتصادي	44	1.00	4.00	1.8140	.82392	.901	.361	.531	.709
الجوانب الفنية مثل ضعف البرامج ونقص الكوادر وقلة البيانات تؤثر على اتخاذ القرار	44	1.00	3.00	1.5349	.66722	.876	.361	-.303	.709
الزمن المستغرق لتحديد المشكلة والمفاضلة بين البدائل واتخاذ القرار مناسب جداً	44	1.00	4.00	1.9767	.83062	.567	.361	-.104	.709
يتم تقليص الزمن المستغرق في التحليل عند استخدام الأدوات الإحصائية المناسبة	44	1.00	5.00	1.7907	.88797	1.505	.361	3.203	.709
Valid N (listwise)	44								

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2025 م.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن العبارة التي سجلت أعلى متوسط حسابي: "(يتم تحليل البيانات في وقت مناسب يسبق اتخاذ القرارات)". بمتوسط حسابي قدره 2.0465 هذا يعني أن هناك إدراكاً لأهمية توقيت تحليل البيانات في عملية صنع القرار، وأن البنك قد يحاول تحقيق ذلك، لكن لا يزال هناك مجالاً للتحسين لضمان أن يكون التوقيت مثاليًا في جميع الحالات. أما الفقرة التي سجلت أقل متوسط حسابي ("الجوانب الفنية مثل ضعف البرامج ونقص الكوادر وقلة البيانات تؤثر على اتخاذ القرار") بمتوسط حسابي قدره 1.5349 يشير هذا المتوسط المنخفض جدًا إلى أن المشاركين لا يوافقون على أن الجوانب الفنية المذكورة (ضعف البرامج، ونقص الكوادر، وقلة البيانات) تؤثر بشكل كبير على اتخاذ القرار، أو قد لا يدرك الموظفون أو المسؤولون أن هذه الجوانب الفنية تمثل تحديًا حقيقيًا أو تؤثر على جودة القرار، ربما لتعودهم على الوضع الراهن أو عدم وجود مقارنات خارجية.

• تحليل استجابة عينة البحث لمتغير دعم صنع القرار الاقتصادي

الجدول رقم (7) تحليل استجابة عينة البحث (دعم صنع القرار الاقتصادي)

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
تعتمد الإدارة العليا على المخرجات الإحصائية عند اتخاذ القرار الاقتصادي	44	1.00	5.00	1.9767	.98774
أسهمت التحليلات الإحصائية في تحسين وتطوير الأداء الاقتصادي للمصرف خلال السنوات الماضية	44	1.00	4.00	2.0000	.84515
القرارات الاقتصادية التي يتم اتخاذها استنادًا إلى نتائج التحليل الإحصائي ناجحة	44	1.00	4.00	2.0000	.78680
تسعى إدارة المصرف على اتخاذ قرار يساهم في تقديم حلول وتطوير بيئة العمل	44	1.00	5.00	2.1163	.98099
تعتمد إدارة المصرف باتخاذ القرار المناسب على أساس التكلفة فقط	44	1.00	5.00	2.4419	1.11915
Valid N (listwise)	44				

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2025 م.

الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي " (تعتمد إدارة المصرف باتخاذ القرار المناسب على أساس التكلفة فقط) بمتوسط حسابي قدره 2.4419 هذا يعني أن الموظفين يرون أن التركيز المالي والموازنات يؤديان دورًا مهمًا في عملية اتخاذ القرار، وربما على حساب عوامل أخرى مهمة مثل الجودة، ورضا العملاء، أو الابتكار. هذه النتيجة قد تدل على وجود منظور ضيق نسبيًا في عملية اتخاذ القرار يعطي الأولوية القصوى للجانب المالي. اما الفقرة "تعتمد الإدارة العليا على المخرجات التقنية عند اتخاذ القرار الاقتصادي." حصلت على أقل متوسط حسابي قدره 1.9767. يشير هذا المتوسط المنخفض إلى أن المشاركين لا يرون أن الإدارة العليا تعتمد بشكل كبير على المخرجات التقنية (تحليلات البيانات) عند اتخاذ القرارات الاقتصادية. على الرغم من أن البنك قد يستثمر في جمع البيانات والبرامج كما أظهرت الجداول السابقة، إلا إن هذا البيان يوحي بأن هناك فجوة بين وجود هذه المخرجات واستخدامها الفعلي في المستويات الإدارية العليا.

رابعاً: تحليل الارتباط للمتغيرات.

جدول رقم (8) (معامل الارتباط بين دور الإحصاء في دعم صنع القرار الاقتصادي)

Correlations			
		دور الإحصاء	القرار الاقتصادي
دور الإحصاء	Pearson Correlation	1	.737**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	44	44
القرار الاقتصادي	Pearson Correlation	.737**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	44	44

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2025 م.

بناءً على تحليل الارتباط لعينة مكونة من $N=44$ تم استنتاج وجود علاقة طردية قوية وذات دلالة إحصائية عالية جداً بين "دور الإحصاء" و "القرار الاقتصادي" في المصارف العراقية الحكومية، لقد بلغ معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لهذه العلاقة (0.737)، وهذه القيمة الإيجابية تشير إلى أن هناك ارتباطاً مباشراً وقوياً، فكلما زاد إدراك الموظفين أو تطبيقهم لدور الإحصاء وفعاليتهم، كلما كان ذلك مرتبطاً بشكل إيجابي وملحوس بتحسين جودة أو كفاءة القرارات الاقتصادية المتخذة داخل المصرف. علاوة على ذلك، فإن مستوى الدلالة الإحصائية (Sig. (2-tailed) أو p-value) للارتباط كان (0.000)، هذه القيمة، وهي أقل بكثير من مستوى الدلالة القياسي (0.01) تعزز الثقة بأن العلاقة قوية، بل تعكس ارتباطاً حقيقياً ومهماً قائماً في المجتمع الأكبر الذي تمثل منه العينة. هذه النتيجة تؤكد علمياً على أهمية ودور البيانات والإحصاء كعامل حيوي في دعم وتحسين عملية اتخاذ القرار الاقتصادي في المؤسسات المصرفية.

خامساً: تحليل الانحدار بين المتغيرات

جدول رقم (9) تحليل الانحدار الخطي بين دور الإحصاء في دعم صنع القرار الاقتصادي

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.370	1.509		.245	.807
	دور الإحصاء	.340	.049	.737	6.972	.000

a. Dependent Variable: القرار الاقتصادي

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2025 م.

من الجدول أعلاه تشير القيمة الإيجابية للمعامل (B) البالغة 0.340 إلى وجود علاقة طردية مباشرة بين المتغيرين. هذا يعني أنه لكل زيادة بمقدار وحدة واحدة في "دور الإحصاء" (أي تحسن في تطبيق أو إدراك دور الإحصاء)، يُتوقع أن يزداد "القرار الاقتصادي" بمقدار 0.340 وحدة. تُبرز هذه القيمة الأثر الكمي المباشر الذي يُحدثه تعزيز دور الإحصاء على جودة وكفاءة القرارات الاقتصادية. وللتأكيد على قوة هذا التأثير، نجد أن قيمة (Beta, β) بلغت 0.737. تُعد هذه القيمة مؤشراً قوياً للعلاقة، حيث تعكس قوة الارتباط النسبي وتُشير إلى أن "دور الإحصاء" يساهم بشكل كبير في التباين الملاحظ في "القرار الاقتصادي". من الناحية الإحصائية، تُشير قيمة الدلالة (Sig. أو p-value) للمعامل B إلى 0.000. بما أن هذه القيمة أقل بكثير من مستوى الدلالة المعياري 0.01 أو حتى (0.001) فإننا نستنتج أن تأثير "دور الإحصاء" على "القرار الاقتصادي" "دال إحصائي بشكل عالٍ جداً". وهذا يؤكد أن العلاقة لها تأثير حقيقي ومعنوي في المجتمع قيد الدراسة.

المحور الرابع / الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

من خلال الدراسة الميدانية توصل الباحث إلى النتائج الآتية.

1 - أظهرت نتائج الدراسة وجود دور ذي دلالة إحصائية بين الإحصاء وقاعدة البيانات المستخدمة والبرامج الإحصائية والزمن المستغرق وبين القرار الاقتصادي، وأكدت على أهمية الإحصاء في صنع القرار الاقتصادي للمصرف، حيث يؤدي دوراً حيوياً واسعاً في عملية اتخاذ القرار الاقتصادي داخل المصرف، وذلك من خلال تعزيز البيانات والمعلومات المتوفرة.

2 - أثبتت نتائج الدراسة الميدانية أن العامل الأكثر تأثيراً كان جودة قاعدة البيانات والمعلومات، حيث إن جودة البيانات المتوفرة هي المصدر الأساس وتؤثر بشكل مباشر وفعال على اتخاذ القرار الاقتصادي في المصرف، بينما شكلت محدودية الكوادر الفنية وتدني كفاءة بعض البرامج الإحصائية عائقاً أمام فعالية عملية اتخاذ القرار.

3 - توصلت الدراسة إلى أن المصرف يقوم بتشجيع الموظفين على استخدام قاعدة البيانات وهذا يعني أن الموظفين يرون أن إدارة البنك تبذل جهوداً لتعزيز استخدام هذه القواعد، سواء من خلال التدريب أو توفير الأدوات اللازمة أو حتى التحفيز وهذا أمر إيجابي، لكن لا توجد رقابة على البيانات المدخلة من قبل البنك قبل استخدامها في التحليل، مما يؤثر سلباً على موثوقية النتائج والقرارات المتخذة بناءً عليها. هذا يحتاج إلى اهتمام خاص بالبيانات المدخلة والتحقق منها لضمان دقة التحليلات اللاحقة.

4 - أكدت الدراسة أنه يتم تدريب الموظفين على استخدام البرامج بشكل دوري وهو أمر إيجابي؛ لأنه يساهم في تحسين كفاءتهم في العمل. لكن استخدام البرامج لا يسرع من عملية اتخاذ القرار، فأن الموظفين لا يرون أن استخدام البرامج والتقنيات يساهم بشكل كبير في تسريع عملية اتخاذ القرار، وقد يكون السبب في ذلك عدة عوامل، منها نقص المهارات أو الثقة وإجراءات العمل المعقدة، لذلك لا بد من وجود الأنظمة والبرمجيات الفعالة والمتطورة وتعزيز الثقة والتوعية لدى الموظفين بضرورتها في عملية اتخاذ القرار الاقتصادي.

5 - أكدت نتائج الدراسة أن إدارة المصرف تعتمد باتخاذ القرار الاقتصادي المناسب على أساس التكلفة فقط، مما يدل على أن الموظفين يرون التركيز المالي والموازنات يؤديان دوراً

مهيماً في عملية اتخاذ القرار، ولا تعتمد الإدارة العليا على المخرجات التقنية عند اتخاذ القرار الاقتصادي.

ثانياً: التوصيات

من خلال الدراسة الميدانية توصل الباحث الى التوصيات الآتية:

- 1- يجب الاهتمام بالبنية التحتية الإحصائية حيث توصي الدراسة بتوفير بيئة مصرفية داعمة لاستخدام التحليل الإحصائي، مع ضرورة توفير الأدوات والبرمجيات الإحصائية الحديثة والمتطورة في المصارف.
- 2- توصي الدراسة بضرورة تطوير نظم إدارة البيانات واعتماد الأنظمة المتقدمة لإدارة البيانات؛ لما ذلك من أهمية قصوى في اتخاذ القرار الاقتصادي. وتؤكد ضرورة ربط قاعدة البيانات والمعلومات المتوفرة بالمصارف الفرعية بقواعد بيانات المصرف المركزي.
- 3- ينبغي اعتماد نتائج التحليل الإحصائي كجزء من عملية اتخاذ القرار الاقتصادي في المصرف، ودمج الإحصاء في القرار وليست فقط كأداة تحليلية أي أن تكون قاعد البيانات والمعلومات المتوفرة في المصرف دقيقة وحديثة وقابلة للتحليل والتفسير والتوظيف في صنع القرار الاقتصادي.
- 4 - تدريب الكوادر المصرفية: يجب تطوير العاملين في المصارف العراقية من خلال دورات تدريبية متخصصة في التحليل الإحصائي وتمكينهم من تفسير نتائج التحليل واتخاذ القرارات المناسبة.
- 5- ينبغي الاهتمام ودعم وتعزيز التعاون المعرفي بين المصارف ومراكز البحث العلمي والجامعات؛ لغرض تبادل المعرفة وتحديث الأدوات الإحصائية المستخدمة من خلال التنسيق مع الجهات الأكاديمية.

1. References

1. Al-Jilda, S. (2009). *Effective Administrative Decision-Making Methods*. Amman: Dar Al-Rayah.
2. Al-Rawi, K. M. (1989). *Introduction to Statistics*. Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Mosul.
3. Al-Shammari, H., and Al-Fasl, M. (2005). *Statistical Methods in Decision-Making* (1st ed.). Majdalawi Publishing and Distribution House.
4. Al-Shamali, M., Al-Fadhli, M., and Al-Marikhi, H. (2008). *Decision-Making in Commercial Banks: An Applied Study of the State of Kuwait*. *Journal of Economics and Society* (5).
5. Al-Ghazw, F. A. (2010). *Leadership and Administrative Supervision* (1st ed.). Amman: Osama Publishing and Distribution House.
6. Al-Anzi, S. A. (2016). *Organizational Theory and Organizational Behavior* (1st ed.). Baghdad: Dar Al-Dhakira Publishing and Distribution House.
7. Al-Fadhel, M. A. H. (2013). *Decision-Making Theories: A Quantitative Approach* (1st ed.). Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution.
8. Abdullah, E.A., and Osama, H.A. (2024). *Management Information Systems and Their Role in Rationalizing Administrative Decisions in Business Organizations*. *Journal of Humanities and Natural Sciences*, 5(6).
9. Ahmed, M. F., & Mahal, I. (2025). A review on the application & influence of big data in the financial institutions. *International Journal of Research and Scientific Innovation*, 12(2), 208–229.
10. Field, A. (2017). *Discovering statistics using IBM SPSS Statistics* (5th ed.). SAGE Publications.
11. Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2020). *Multivariate data analysis* (8th ed.). Cengage Learning.
12. Hoda, A.H., and Bushra, N. (2020). *The Role of Business Intelligence Systems in Enhancing High Performance: An Applied Study of a Sample*

- of Private Banks in Erbil Governorate. Arab Journal of Management, 40(4). https://aja.journals.ekb.eg/article_131044.html
13. Judy, H.H. (2008). The Relationship of Strategic Decision-Making to Banking Performance: An Analytical Study. Journal of Management and Economics (68).
 14. Khaled, A.M., and Miftah, A.A. (2025). The Role of Modern Management Accounting Methods in Improving the Quality of Risk Management Performance in Libyan Commercial Banks: An Applied Study. Journal of Humanities and Natural Sciences, 6(1).
 15. Mohsen, M.A. (2019). Crisis Management for Deans of Colleges at Al-Mustansiriya University and Its Relationship to Effective Decision-Making from the Perspective of Faculty Members. Journal of the College of Education (34).
 16. Montgomery, D. C., Peck, E. A., & Vining, G. G. (2021). *Introduction to linear regression analysis* (6th ed.). Wiley.
 17. Mahmoud, A.A. (2011). Organizational Management (1st ed.). Amman: Al-Safa Publishing and Distribution House
 18. Sharma, H., Andhalkar, A., Ajao, O., & Ogunleye, B. (2024). Analyzing the influence of macroeconomic factors on credit risk in the UK banking sector. *arXiv preprint* arXiv:2401.14943. <https://arxiv.org/abs/2401.14943>
 19. Wikipedia contributors. (2023). *Predictive analytics*. Retrieved from https://en.wikipedia.org/wiki/Predictive_analytics